أهل السنة في لبنان
في مواجهة التحديات

عمر خليفة راشد

١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م

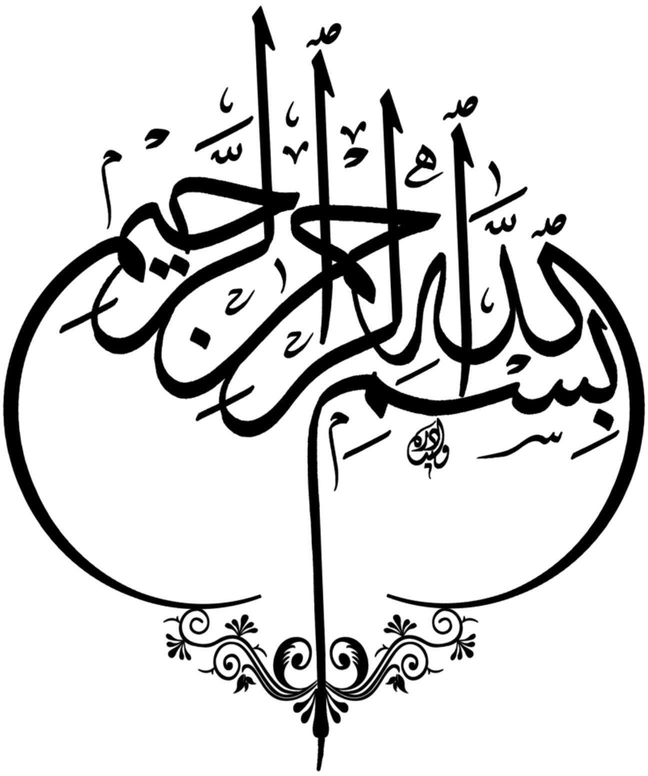
بسم الله الرحمن الرحيم

الـفـهـرس

المـقـدمـة ---------- ص4

الفصل الأول: الطوائف ---------- ص6

بداية علاقة فرنسا بالموارنة ---------- ص7

الأحزاب المسيحية ---------- ص8

الموارنة وإسرائيل ---------- ص10

التوافق المسيحي-الشيعي ---------- ص11

بداية النهوض الشيعي: موسى الصدر ---------- ص12

حزب اللات الشيعي ---------- ص13

الفصل الثاني: أهل السنّة ---------- ص17

الوضع المزري لأهل السنّة: وصف عام ---------- ص18

جماعة الأحباش ---------- ص20

الجماعات السلفية ---------- ص21

الجماعة الإسلامية ---------- ص22

ثقوب شيعية في الجدار السنّي! ---------- ص24

تجربة الشيخ أحمد الأسير ---------- ص26

أسباب تدهور حال أهل السنّة ---------- ص28

ختام: هذا ما نتمناه للبنان ---------- ص30

ملحق: صور ومعلومات ---------- ص31

وسائل الرافضة لتنفيذ مخططاتهم متنوعة، حتى قال عنها الخبير بمذهبهم والعارف بحالهم الشيخ عبد العزيز الدهلوي رحمه الله في كتابه (التحفة الاثنا عشرية) بأنها:

"كثيرة جداً لا تدري اليهود بعُشرها"

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى صحابته أجمعين، وعلى أهل بيته أمهات المؤمنين، وبعد..

فالصراع يدور منذ أكثر من قرن من الزمان بين الأمة الإسلامية من جهة، والطوائف والملل المختلفة، المدعومة من قوى الاستعمار الغربي من جهة أخرى. هذا الصراع الذي لم تكن نتائجه -للأسف- وإلى هذه اللحظة، في صالح الأمة، ولكن الصراع بين الحق والباطل صولات وجولات، والله ناصر عباده المؤمنين متى ما استحق المؤمنون النصر الرباني، وذلك بالأخذ بالأسباب كما أمرنا الرب الرحيم، وعلّمنا الرسول الكريم ﷺ.

وهذه الدراسة معنية بالحالة الطائفية في لبنان بصفة عامة، وحال أهل السنّة والجماعة بصفة خاصّة.

وتاريخ لبنان كدولة (مستقلة ذات سيادة) يبدأ من عام 1946م، وذلك حسب الخطوات التالية:

- حسب اتفاقية (سايكس-بيكو) عام 1916م، احتلت بريطانيا كل من العراق وفلسطين والأردن، بينما احتلت فرنسا سوريا، والذي كانت لبنان جزءا منها.
- أرادت فرنسا فصل لبنان عن سوريا وجعلها دولة مستقلة تحت هيمنة النصارى المارون.
- تم فصل لبنان عن سوريا عام 1920م، في ظل الانتداب الفرنسي (1920-1943م).
- ثم أُعلن استقلال لبنان عام 1943م، وانسحبت بقايا القوات الفرنسية عام 1946م، ولكن بعد أن تم وضع نظام طائفي محكم، يضمن سيادة الطائفة المارونية الموالية لفرنسا.
- جرت ترتيبات جديدة في لبنان بعد الثورة الكهنوتية في إيران عام 1979م بما يتوافق مع الدور الجديد لإيران في المنطقة، مع الأخذ بعين الاعتبار الدور الأقدم للنظام النصيري في سوريا.
- تم تقوية وتنظيم وتسليح الطائفة الشيعية بما يضمن مزيدا من التهميش لأهل السنّة والجماعة.

وأصبح النصارى والشيعة يهيمنون على الساحة السياسية في لبنان، مع الإبقاء على دور هامشي للسنّة، بما يحافظ ولو شكليا على المنظومة الطائفية التي تُسيّر الأمور، وذلك على الشكل التالي:

> منصب رئيس الجمهورية للنصارى الموارنة، ومنصب رئيس الوزراء للسنّة، ومنصب رئيس مجلس النواب للشيعة. وأقل المناصب الثلاثة أهمية وأكثرها ضعفا هو منصب رئيس الوزراء!

نحاول في هذه الدراسة بصفة خاصة معالجة أسباب ضعف أهل السنّة، وكذلك أسباب تغوّل الطائفة الشيعية.

والحمد لله رب العالمين.

عمر

رمضان 1447هـ / مارس 2026م

الفصل الأول

الــطــوائــف

بداية علاقة فرنسا بالموارنة

المارونية اللبنانية طائفة من طوائف الديانة النصرانية الكاثوليكية، ومع احتفاظها ببعض العقائد الخاصّة بها، فإنها تتبع المرجعية الدينية للفاتيكان.[(1)]

وقد بدأت علاقة فرنسا بموارنة لبنان إبان الحروب الصليبية، وتحديدا حملة الملك الفرنسي الشهير لويس التاسع، المتعصب دينيا، والذي يُعتبر قدّيسا في فرنسا.

يقول الباحث محسن الكومي:

"بعد الاستقرار الإسلامي بلبنان و طوال هذه المدة لم تنشأ علاقة بين فرنسا وبين لبنان، ولكن بدأت ملامح العلاقة عن طريق الموارنة، ليكون لويس التاسع هو أول من مد لهم العون الفرنسي حيث كان أول صديق فرنسي لهم، إذ سار اليه وفدٌ مؤلف من خمسة عشر ألف ماروني ومعهم المؤن والهدايا عندما نزل إلى البر في عكا، وقد سلمهم بهذه المناسبة رسالة مؤرخة في 1250/5/21م فيها تصريح بأن فرنسا تتعهد بحمايتهم. فقد جاء فيها: (ونحن مقتنعون بأن هذه الأمة التي تعرف باسم القديس مارون هي جزء من الأمة الفرنسية). احتل الموارنة مكانا مرموقا لدى الصليبيين كأفضل طائفة مسيحية، وفي عام 1535م تم عقد معاهدة فرنسية عثمانية مُنحت خلالها فرنسا امتيازات ببلاد الشام وفي القلب منها لبنان. وبهذه المعاهدة، إنتزعت فرنسا حقا في حماية الكاثوليك في لبنان. وترسخت الحماية الفرنسية إثر تعهد للويس الرابع عشر عام 1649م، بشان حماية الكنيسة المارونية وجميع طوائفها، وجاء ذلك في رد على البطريرك : (ليكن معلوماً، أننا نضع تحت حمايتنا ورعايتنا بطريرك ورعايا وإكليروس المارونية المسيحية، الذين يعيشون ويعملون في جبل لبنان). وقد جدَّد الملوك الفرنسيون اللاحقون هذا التعهد، حتى رسخت قواعده ، في القرن الثامن عشر الميلادي".[(2)]

<u>نلاحظ من الفقرة السابقة ما يلي:</u>

1) أن الموارنة تعاونوا مع المستعمر الأجنبي أثناء الحملات الصليبية..

2) وأن قِصَر نظر الدولة العثمانية قد ساهم في بروز المارونية السياسية، وذلك بسماحها لفرنسا التدخل في الشأن الديني لبلاد الشام من خلال المعاهدات المبرمة بين الدولتين.

(1) المارونية نسبة إلى (القديس مارون)، ولد في شمال سوريا، وتوفي عام 410م.
(2) محسن الكومي في بحث له منشور على موقع (المركز الديمقراطي العربي).

الأحزاب المسيحية

هذه أبرز القوى السياسة المسيحية:

1) حزب القوات اللبنانية:

تأسس عام 1976م على يد بشير الجميّل، ويقوده اليوم سمير جعجع. يُعدّ من أكثر الأحزاب تماسكًا وتنظيمًا. يمتلك قدرة انتخابية فعّالة في الوسط المسيحي، وخطابًا سياسيًا يتكيّف مع المتغيّرات من دون أن يفقد حدّته أو تأثيره على قاعدته.

2) التيار الوطني الحر:

تأسس بشكل غير قانوني عام 1994م على يد ميشال عون، واكتسب الصفة القانونية عام 2006م، ويقود الحزب اليوم جبران باسيل. كان في مرحلة سابقة الحزب الأقوى مسيحيًا من حيث الانتشار الشعبي والمساحة التمثيلية. إلا أنّ تجربته في السلطة، والخلافات الداخلية والاستقالات أسهمت في إضعاف بنيته التنظيمية وهزّ ثقة جزء من قاعدته.

3) حزب الكتائب اللبنانية:

أقدم الأحزاب في لبنان، وتعود جذوره إلى عام 1936م، والمؤسس هو بيار الجميّل، والقائد الحالي للحزب هو سامي الجميّل، وهو حزب مؤسساتي بخطاب سياسي حديث، استطاع استقطاب شريحة من الشباب المسيحي، ويتموضع بوضوح في صفوف المعارضة. غير أنّ ضعف انتشاره الشعبي يجعل تأثيره الانتخابي محدودًا.

4) تيار المردة:

تأسس عام 1967م على يد سليمان فرنجية، ويتزعمه اليوم حفيده سليمان طوني سليمان فرنجية. يتميّز بتماسك مناطقي ويعاني من محدودية الانتشار الوطني والتأثير السياسي العام.

5) حزب الوطنيين الأحرار:

أسسه كميل شمعون عام 1958م، ويقوده اليوم حفيده كميل دوري شمعون. يمتلك تاريخًا سياسيًا عريقًا (بالمقاييس اللبنانية)، لكن ضعفه التنظيمي والانتخابي يجعله حاضرًا أكثر كرمزية سياسية منه كقوة فاعلة.

ملاحظات:

1) من الظواهر البارزة في الحياة السياسية اللبنانية ظاهرة "العائلات السياسية"! التي تتوارث قيادة الأحزاب، مثل: شمعون، الجميّل، فرنجية، الصلح، كرامي، الحريري، جنبلاط.

2) الأحزاب المسيحية "تتحالف في ظل التنافس"! أو "تتنافس في ظل التفاهم"! والسبب الرئيس في ذلك تغليبها مصلحة الطائفة أحيانا، والمصلحة الشخصية أو العائلية أحيانا أخرى، تماما -للأسف- كما تفعل العائلات السياسية السنيّة!

الموارنة وإسرائيل

منذ قيام الكيان الصهيوني عام 1948م، برزت ظاهرة تعاون كبار الساسة الموارنة مع الكيان بطرق مختلفة، وهذا يشمل الكثير منهم، مقابل شخصيات مؤثرة أخرى اتخذت موقفا معارضا للكيان.

تختزل لنا الباحثة الدكتورة نهى قاطرجي القصة:

"أيّد الكثير من الموارنة مواقف الحركة الصهيونية في فلسطين المحتلة، وقد اشتهر بعضهم بتعاملهم المباشر مع إسرائيل ودعمهم اليهود في إنشاء (دولة إسرائيل) على أرض فلسطين، ومن هؤلاء رئيس الجمهورية الأول بشارة الخوري، الذي اتهمه رئيس الوزراء سامي الصلح بشكل صريح بالعمالة ... وقد استمرت هذه العلاقة بين الموارنة واليهود عبر عهود كثير من الرؤساء الموارنة، إلا أنها لم تظهر للعلن إلا خلال الحرب الأهلية التي بدأت عام 1975م. وحصل أول لقاء سياسي بالقادة الإسرائيليين بواسطة جوزف أبو خليل أحد مسؤولي حزب الكتائب الماروني عام 1976م، وبعد ذلك توالت اللقاءات بين الفريقين، واشترك فيها أغلب القادة الموارنة المنتمين إلى الجبهة اللبنانية، وعلى رأسهم الرئيس السابق كميل شمعون زعيم حزب الوطنيين الأحرار، وبيار الجميل زعيم حزب الكتائب اللبنانية، وبشير جميّل وشقيقه أمين جميّل، وقائدا القوات اللبنانية، الجناح العسكري لحزب الكتائب سابقاً إيلي حبيقة وسمير جعجع، وغيرهم كثير. ولقد كان لهذه اللقاءات أثرها في انسحاب الرئيس سليمان فرنجية سنة 1978م من الجبهة اللبناينة، لرفضه التعاون مع الدولة الصهيونية. ولم يكن الرئيس فرنجية الماروني الوحيد الذي رفض هذا التعامل، فالعميد ريمون إده رفضه أيضاً بل وكان يرفض إجراء محادثات مع الكتائب، لأن هذا يوازي بنظره عقد صلح مع إسرائيل.."[3].

(3) نهى قاطرجي في بحثها المنشور على الشبكة الدولية بعنوان (طوائف لبنان والمشي فوق الألغام).

التوافق المسيحي-الشيعي

جرت ترتيبات جديدة في لبنان بعد الثورة الكهنوتية في إيران عام 1979م بما يتوافق مع الدور الجديد لإيران ولعموم الشيعة في المنطقة، ولا ننسى الدور التآمري للنظام النصيري في سوريا.

تقول الباحثة ليلى حمدان:

"استقلال لبنان تم بتدبير وهندسة المحتل الأوروبي، الذي عمل بمكر لسلب أهل السنّة كل نفوذ وفرصة صعود أو وصول إلى السلطة تماما كما فعل في سوريا، وكأنها سياسة الخنجر، يُغرز في خاصرة الأمة كي لا تقوم لها قائمة، بدأ بتدبير فرنسي خبيث عمد إلى نقل نصارى سوريا إلى جبل لبنان ثم جمع مناطق أهل السنّة على الساحل – طرابلس وبيروت وصيدا- تحت حكم رئيس ماروني. واستمر حال أهل السنة في الهامش حتى بعد الحرب الأهلية اللبنانية، فقد كانت خسائرهم الأكبر في هذه الحرب التي اندلعت بين طوائف لبنان بحضور صهيوني سوري للقضاء على الحضور الفلسطيني والسنّي المسلح في البلاد. وحتى يكتمل المشهد اجتاح جيش الاحتلال الصهيوني لبنان ليمهد لسيطرة الجيش السوري بقيادته النصيرية، بهدف القضاء على أي قوة منافسة مسلحة، فتم بالفعل القضاء على القوة الفلسطينية المسلحة والجماعات السنّية التي امتلكت السلاح وقوي أمرها، كحركة التوحيد الإسلامية التي كانت تعد أقوى تنظيم سنّي مسلح في الشمال اللبناني، وسُطرت المجازر البشعة بحق أهل السنّة في ذلك الوقت ولا تزال ذكراها الأليمة تتردد إلى اليوم. وفي المقابل حافظ النصارى والدروز وحزب اللات الإيراني على أسلحتهم. ثم ساد في البلاد الأقوى عسكريًا بغض النظر عن عدده ولأن أهل السنّة تم تجريدهم من السلاح، كان مصيرهم مصير المستضعف".[4]

أصبحت المعادلة الجديدة المطلوبة لإبعاد السنّة عن مراكز القرار تستدعي تضخيم دور الشيعة في لبنان، وهذا يستدعي وجود قوة جديدة على الأرض، يجري إعدادها ورعايتها وإضفاء البهرجة عليها، وتسترها بشعار (المقاومة والممانعة)، فكانت هذه القوة الجديدة: "حزب اللات" الشيعي، اللبناني الجنسية، الإيراني التبعية.

---

(4) ليلى حمدان: مقال (أهل السنة في لبنان: إذا لم تكن أسدًا أكلتك الضباع)، موقعها الخاص، يونيو 2022م.

بداية النهوض الشيعي: موسى الصدر

موسى الصدر، الرجل الذي تصاحب الأسرار والألغاز سيرته منذ وصوله إلى لبنان وحتى اختفائه..

- وُلد عام 1928م في (قم) بإيران!
- وفي أواخر الخمسينيات من القرن الماضي انتقل إلى لبنان ليحصل على الجنسية اللبنانية بصورة مريبة، وسرعان ما يتحول إلى رمز للطائفة الشيعية..
- وبين عامي 1968-1969م شكل المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى لتعزيز وضعية الشيعة في لبنان..
- وفي عام 1975م شكل (حركة أمل) بالتعاون مع النائب الشيعي حسين الحسيني لتكون الجناح المسلح لحركة المحرومين. وكلمة أمل هي اختصار لعبارة (أفواج المقاومة اللبنانية)..
- وكانت نهايته أن اختفى مع اثنين من رفاقه هما الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين أثناء رحلة رسمية في ليبيا عام 1978م.

ومن المفارقات أن اهتمام إيران بشيعة لبنان بدأ في زمن الشاه محمد رضا بهلوي، وهناك الكثير من المعلومات حول علاقة موسى الصدر بجهاز السافاك (المخابرات الإيرانية في عهد الشاه)! وكان تكليفه بلعب دور سياسي رئيس في لبنان قد تم ضمن تنسيق بين الشاه وإسرائيل وقيادات مارونية!

حزب اللات الشيعي

شكَّل تأسيس حزب اللات الإيراني في لبنان في بدايات الثمانينيات بداية مرحلة جديدة للمشروع الشيعي الطموح في المنطقة العربية. بلغ هذا الحزب قمة مجده مع انسحاب الصهاينة من جنوب لبنان في مايو عام 2000م، ثم حربه المفتعلة مع الكيان الصهيوني عام 2006م. ثم لم يلبث أن (بطُل السّحر) بعد غزوه لبيروت الغربية (السنية) عام 2008م، ثم وقوفه مع السفاح بشار الأسد وما ارتكبه من مجازر ضد الشعب السوري (السنّي).

<u>لماذا تأسيس الحزب؟</u>

سبق للشيعة في لبنان أن أسسوا كيانات خاصة بهم منذ أواخر الستينيات. فقد أسس موسى الصدر (المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى)، ثم أسس (أفواج المقاومة اللبنانية)، والتي عُرفت اختصارا باسم (حركة أمل). ولكن بعد انتصار الثورة الكهنوتية في إيران، وتطلّع سَدَنَة النظام الجديد إلى الامتداد في المنطقة العربية والإسلامية، بدأت الجهود المكثفة لتشكيل حزب يمثل إيران في لبنان! وذلك للأسباب الآتية :

1- حاجة إيران إلى منظمة عقائدية بحتة، وهذا ما لم يكن متحققا في حركة أمل، التي كانت قائمة على مزيج من الانتماءات الدينية والعلمانية.
2- حاجة خميني إلى منظمة تكنّ له الولاء المطلق، في حين أن لموسى الصدر، زعيم حركة أمل ارتباطات قديمة بنظام الشاه، ثم أصبحت له ارتباطات مع بعض فصائل المعارضة الإيرانية العلمانية.
3- ضرورة تبنّي الحزب الجديد لمنظومة (ولاية الفقيه المطلقة)، وهي المنظومة التي اختارها خميني لنظامه الجديد.

وهكذا بدأت الخطوات تتوالى:

- انشقّ مجموعة من الموالين لخميني عن حركة أمل عام 1982م، بقيادة حسين الموسوي، وشكلوا ما عرف بـ (حركة أمل الإسلامية)..
- ثم بدأت هذه المجموعة بالتنسيق والتعاون مع مجموعة من الإسلاميين الشيعة المستقلين، ومع بقايا حزب الدعوة في لبنان، وبإشراف مباشر من بعض القياديين الإيرانيين المتواجدين بين دمشق وبيروت، وأشهرهم علي أكبر محتشمي وزير

الداخلية الإيراني الأسبق، وبتوجيه من علي خامنئي رئيس الجمهورية في ذلك الوقت..

- وبدأ الحديث يدور عن وجود تنظيم قوي ومحكم جديد في صفوف الشيعة، يتبنّى ولاية الفقيه. ثم أعلن الحزب عن نفسه رسميا عام 1985م.

الولاء المطلق لإيران

يقول بيان لحزب اللات: "**نلتزم بأوامر قيادة واحدة حكيمة عادلة تتمثل بالوليّ الفقيه الجامع للشرائط، وتتجسد حاضرا بالإمام المسدَّد آية الله العظمى روح الله الموسوي الخميني**"![5]

ويقول إبراهيم أمين السيّد، رئيس المجلس السياسي في الحزب: "**نحن لا نقول: إننا جزء من إيران، نحن إيران في لبنان، ولبنان في إيران**"![6]

عوامل ساعدت حزب اللات على النجاح

1 ـ استثمار الظروف المحلية والإقليمية والدولية.

2 ـ الدعم اللا محدود من النظامين الإيراني والسوري (مال، سلاح، تدريب، دعم سياسي وإعلامي).

3 ـ البناء المحكم (تنظيمي/ أمني/ عسكري/ اجتماعي / اقتصادي ...).

4 ـ توفير أسباب "الدولة البديلة" !

5 ـ التوفيق بين المبدئية والبراغماتية.

تذكير بحقائق خطيرة

- أثناء مجزرة صبرا وشاتيلا الأولى على يد اليهود والموارنة عام 1982م... كان حسن نصر الله حينذاك هو المسئول السياسي عن إقليم البقاع وعضو المكتب السياسي لحركة أمل! ولم يحرّك ساكنا لنجدة الفلسطينيين وحمايتهم من المذبحة..

---

(5) **بيان رسمي للحزب بتاريخ 16 فبراير 1985م.**
(6) **جريدة (النهار) اللبنانية، بتاريخ 5 مارس 1987م.**

- وأثناء مجزرة صبرا وشاتيلا الثانية في مايو 1985م على يد حركة أمل .. كان حسن نصر الله هو مسئول بيروت في الحزب، ولم يبالي بالفلسطينيين – أطفالا ورجالا ونساءً - وهم يقتلون على بُعد خطوات منه..

- في أبريل 1988م، اندلعت معارك شرسة بين الفصيلين الشيعيين، أمل وحزب اللات، أودت بحياة (1000) شخص، وانتهت بالسيطرة التامة لحزب اللات على الضاحية الجنوبية، فتكرس بذلك النفوذ الإيراني في لبنان..

- استباح حزب اللات، بقيادة حسن نصر الله مناطق السنّة في بيروت الغربية في مايو 2008م، فكان ذلك استعمالا فاضحا للسلاح الذي زعموا أنه فقط للمقاومة في الجنوب..

- هزيمة حزب اللات في انتخابات مايو 2009م ... ثم مشاركته وحلفائه في حكومة الوحدة الوطنية برئاسة سعد الحريري بـ 10 وزراء..

- حزب اللات يُسقط حكومة سعد الحريري في يناير 2011م، بعد أن تمكن من سحب 11 وزيرا من التشكيلة الحكومية! وبتعاون – للأسف – مع قيادات سنية من أصحاب المصالح..

- ومع اندلاع الثورة السورية المباركة، أكبر مخازي الحزب: الوقوف مع السفاح النُصيري بشار الأسد، ومدّه بالرجال والسلاح، والمشاركة الفعلية في ارتكاب المذابح بحق أهل السنّة في سوريا، وهذه نماذج:

- مجزرة حمص في أبريل 2012م: إعدام ميداني واغتصاب للنساء، وقتل (200) شخص، بينهم (21) طفلا..

- مجزرة قرية المالكية بريف حلب في فبراير 2013م: قتل (96) شخصا بينهم أطفال..

- مجزرة قرية تل شغيب بريف حلب في مارس 2013م: قتل بعض الشبان من أهالي القرية ثم حرق جثثهم..

- مجزرة قرية رسم النفل بريف حلب في يونيو 2013م: قتل (191) شخصا، بينهم أطفال ونساء..

- مجزرة المزرعة بريف حلب في يونيو 2013م: قتل (55) شخصا بينهم نساء وأطفال..

- المجازر التي صاحبت معركة القُصَير في الفترة من مايو إلى يونيو 2013م..
- تفجير ضريح سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه في حمص في يوليو 2013م..
- مجزرة النبك بريف دمشق في ديسمبر 2013م: قتل (399) شخصا بينهم أطفال ونساء..
- سلسلة مجازر داريا بريف دمشق في الفترة 2012-2016م: ذهب ضحيتها أكثر من (800) شخص، بينهم أطفال ونساء..
- معارك حلب عام 2016م: شارك الحزب في سلسلة من أعمال القتل بالتعاون مع مليشيات شيعية إيرانية وعراقية..

ونقول للبعض من أهل السنّة، من المعجبين بهذا الحزب المجوسي:

من أصحاب القابلية وبامتياز لـ (الاستغفال)..

ومن أصحاب (التمييع) بدعوى (الاعتدال)..

ومن (المتساهلين) في عقائد الإسلام بدعوى (تأليف القلوب)..

نقول لهم: طالت الغفوة، وتمادت السكرة، فمتى يأتيكم شيء من النخوة؟!

الفصل الثاني

أهل السنّة

الوضع المزري لأهل السنّة: وصف عام

نتّخذ من الانتخابات النيابية التي جرت في لبنان عام 2018م كنموذج للوضع المزري لسنّة لبنان، وما يعانونه من ضعف وتشرذم..

انتهت تلك الانتخابات النيابية في لبنان بانتصار الثنائي الشيعي: حزب اللات وحركة أمل.. كيف تم ذلك؟!

المعروف أن تقسيم الدوائر الانتخابية في لبنان قائم على أساس المحاصصة الطائفية، ولكل طائفة عدد محدد من المقاعد، والنسبة المخصصة للشيعة هي 27 مقعدا. بمعنى أن عدد النواب الشيعة لا يمكن أن يزيد عن هذا العدد.

ومن المعروف أيضا أن حزب اللات قد فاز بـ 13 مقعدا فقط من بين الـ 27 مقعدا المخصصة للشيعة.

إذا كان الأمر كذلك، فكيف يعتبر هذا انتصارا للشيعة؟!

هنا تظهر المأساة، وهنا تبدو معالم المحنة التي يعيشها أهل السنّة في لبنان، ويتجلى بوضوح السبب الرئيس لما يعانيه السّنة من ضعف وتقهقر.

لقد تمكن الثنائي الشيعي من كسب قوى سياسية سنية إلى جانبه! لتنافس هذه القوى السنية حزب المستقبل (السنّي) وتجرده من بعض مقاعده، فأصبح الثنائي الشيعي يمتلك، عن طريق التحالفات، كتلة نيابية أكبر من حجمهما الطبيعي. أي أن بعض القوى السنية، هي التي تسببت في تقوية الكتلة الشيعية وإضعاف الكتلة السنية، إذ أن النواب السنّة الذين يتبعون هذه القوى السنية (الخائنة)، سيقفون إلى جانب الثنائي الشيعي في المعارك السياسية تحت قبة البرلمان.

إليكم بعض ما حدث من مآسي:

- تيار المستقبل ورئيسه سعد الحريري هو الخاسر الأكبر في الدائرة الثانية لمحافظة بيروت، بخسارته لأربعة مقاعد لصالح جماعة (الأحباش) المحسوبة على السنّة، وهذه الجماعة المنحرفة متحالفة مع الثنائي الشيعي!

- وفي طرابلس شمال البلاد، فاز رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي بأربعة مقاعد، وثلاثة مقاعد أخرى لفيصل كرامي، وهما متحالفان أيضا مع الثنائي الشيعي!

- وفاز التنظيم الشعبي الناصري بمقعد واحد، وهو متحالف مع حزب اللات.. (قوميون عرب في خدمة المشروع الفارسي)!

هذه هي مشكلة المشاكل بالنسبة لأهل السنّة: تفرق وتشرذم وأنانية ومصالح ذاتية. ونوجز المأساة في هذه السطور:

1- كل زعامات الطوائف اللبنانية تعمل من أجل مصالح الطائفة في العموم، وزعامات أهل السنّة تعمل من أجل مصالحها الذاتية! وتفتقد الدهاء السياسي، يستوي في ذلك آل الحريري وآل ميقاتي وآل كرامي وآل سلام ... إلخ.

2- وعلى النقيض من قادة السنّة، كل قادة الطوائف الأخرى، مثل جنبلاط ونبيه برّي وجعجع وفرنجية ... كل هؤلاء شياطين في السياسة وعباقرة في التحالفات.

3- كل الطوائف تحمل شعار (الوطن)، ولكن تسعى لمصلحة (الطائفة). أما أهل السنة، فيحملون أيضا شعار (الوطن)، محاولين تجاوز الطائفية.. "إنهم يحرثون في البحر"!

4- حزب المستقبل غير مؤهل لقيادة أهل السنّة، لا من حيث القيادة، ولا من حيث الكوادر.

5- أما (الجماعة الإسلامية) في لبنان، التي خسرت مقعدها النيابي الوحيد، فهي محدودة الانتشار، وغير قادرة على منافسة الأسر السنيّة الكبيرة، التي تربطها مصالح عديدة مع الطوائف الأخرى. كما أنها مشغولة بإظهار وسطيتها واعتدالها فيما يخص العلاقة مع الشيعة.. "قاعدة ذهبية: الاعتدال في غير موضعه اعوجاج".

6- أما سلفيو لبنان، فهم منقسمون إلى جماعات وجمعيات عديدة، ولكل جماعة شيخها ومفتيها!

7- كل الطوائف لها من يدعمها من الخارج، إلا أهل السنّة. ولما حاولت بعض الدول العربية التدخل في مواجهة النفوذ الإيراني، تذكّرنا المثل المعروف "أراد أن يكحلها فعماها"!

الطوائف في لبنان تبدع في بناء مشاريعها.. وأهل السنّة يبدعون في تدمير الذات.

"اللَّهُمَّ أَبْرِمْ لِهَذِهِ الأُمَّةِ أَمْرًا رَشِيدًا، تُعِزُّ فِيهِ وَلِيَّكَ، وَتُذِلُّ فيه عَدُوَّكَ، وَيُعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَتِكَ".

جماعة الأحباش

جماعة منحرفة عقديا وفكريا، محسوبة على أهل السنّة، تُنسب إلى المتمشيخ عبدالله الحبشي الهرري (نسبة إلى مدينة هرر في إثيوبيا). درس بعض العلوم الشرعية في بلاده، وانتسب إلى الطريقة الصوفية القادرية فترة من الزمن، ثم انتقل إلى الطريقة التجانية، وبعد مدة رجع إلى القادرية، ثم تركهما جميعاً وبايع على الطريقة الرفاعية!

ولد عام 1910م، ورحل إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة عام 1949م، ثم انتقل إلى دمشق عام 1950م حيث انخرط في صفوف المشايخ. ثم اصبح هدفا سهلا للاستدراج من قِبَل المخابرات السورية في الستينات.

وفي عام 1969م استقر في لبنان، بتوجيهات -على الأرجح- من المخابرات السورية، وفي عام 1983م أسس (جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية)، لتكون واجهة لأنشطته الدينية والاجتماعية والسياسية.

ولهذا المنحرف مواقف عدائية تجاه (الآخر) السنّي، ويكفّر شيخ الإسلام ابن تيمية والشيخ محمد بن عبدالوهاب والأستاذ سيد قطب، وغيرهم من رموز أهل السنّة، رحمهم الله.

وقصة هذا المشبوه لها أوجه شبه بقصة موسى الصدر: فالصدر أُرسل إلى لبنان لتقوية الطائفة الشيعية، بينما أُرسل هو لإضعاف أهل السنّة!

تقول الباحثة رندة عطية عن جماعة الأحباش:

"يرجع البعض نشأتها وتزايد نفوذها داخل لبنان إلى فترة الحكم السوري للبلاد، مرجعين تمددها الرأسي والأفقي إلى توظيفها الجيد للحرب الأهلية اللبنانية ومناخ الفساد والفقر الذي خيم على الأجواء لعقود طويلة، وكان تربة خصبة لنشر أفكارها الموصوفة بـ(الهدامة)، فيما ذكرت صحيفة (الوطن) السعودية في عددها الصادر في 23 أكتوبر 2005م أن تلك الجماعة على علاقة قوية بالمخابرات السورية واللبنانية، وأنها (العصا الغليظة) في وجه المعارضين للنظام السوري، كما يتمتعون بشبكة علاقات عنكبوتية مع القوى السياسية الشيعية اللبنانية، على رأسها حزب الله وحركة أمل". [7]

---

(7) **رندة عطية: مقال (الأحباش القوة الناعمة لنشر التشيع في لبنان)، موقع (نون بوست)، يوليو 2022م.**

الجماعات السلفية

تاسست الدعوة السلفية المعاصرة في لبنان على يد الشيخ سالم الشهال رحمه الله (توفي 2008م)، بعد عودته من زيارة قام بها إلى المدينة المنورة عام 1964م، التقى خلالها بعدد من شيوخ وعلماء المملكة العربية السعودية، متأثرا بأفكارهم ومنهجهم في الدعوة.

وقد أرسل الشيخ سالم الشهال أبناءه الثلاثة: داعي الإسلام، وراضي، وأبو بكر لتعلم العلم الشرعي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فتخرجوا فيها متأثرين بقوة بالمنهج السلفي.

وتعاني الجماعات السلفية (شأنها شأن كل ما هو سنّي في لبنان!) من الضعف والانقسام، وتتوزع على عدة جماعات وجمعيات، أهمها التيار الذي يقوده اليوم الشيخ داعي الإسلام الشهال، ومركز ثقله في طرابلس، ويحتفظ بصلات وثيقة مع بعض مشايخ السعودية.

يقول الشيخ داعي الإسلام عن علاقته بعلماء السعودية:

"نتفق نحن وإياهم في الأسس العلمية والنظرية، ثم قد نختلف مع بعضهم في بعض المنهج التطبيقي لهذا المنهج السلفي". (8)

وهناك تيار آخر أحدث، يقوده الشيخ صفوان الزعبي، رئيس مجلس أمناء جمعية (وقف التراث الإسلامي)، التي تحتفظ بصلات وثيقة مع جمعية (إحياء التراث) السلفية الكويتية.

والتأثير السياسي للسلفيين محدود جدا، ولا يشكلون رقما في الانتخابات النيابية.

---

(8) علي عبدالعال: مقال (سلفية لبنان النشأة والتطور)، على موقع (إسلام أون لاين)، مارس 2020م.

الجماعة الإسلامية

الجماعة الإسلامية (الإخوان المسلمون في لبنان) هي أقوى الجماعات الإسلامية في لبنان تنظيما، ولها جهود مشكورة في المجالات الدعوية والتربوية والاجتماعية، ولكن تأثيرها السياسي لا يتناسب مع تاريخها العريق.

تأسست الجماعة رسميا عام 1964م، ولكن الفكر الإخواني كان له وجود قبل هذا التاريخ، وتولى منصب الأمين العام للجماعة عدد من كبار المفكرين والدعاة على النحو التالي:

- الدكتور فتحي يكن رحمه الله (1964-1992م)..
- الشيخ الدكتور فيصل مولوي رحمه الله (1992-2009م)..
- الأستاذ إبراهيم المصري (2009-2016م)..
- الأستاذ عزام الأيوبي (2016-2022م)..
- الشيخ محمد طقوش (2022- الآن).

تكمن مشكلة الجماعة في عدم وضوح الرؤية تجاه المشروع الشيعي في لبنان، وعدم الإحساس بمدى خطورة هذا المشروع، وهي نفس مشكلة الحزب الإسلامي في العراق.[9]

<u>نماذج من (الفكر الترضوي المائع) في التعامل مع الشيعة:</u>

1) بمناسبة هلاك آية الله العظمى محمد حسين فضل الله[10]، أصدرت الجماعة بيان نعي قالت فيه:

"يشهد لفضل الله حركات المقاومة في لبنان وفلسطين والعراق، كما تشهد له المؤتمرات الإسلامية في العالم الإسلامي التي صدح صوته فيها داعيًا إلى الوحدة وتقديم الموقف الإسلامي بصورته المشرقة، بعيدًا عن التعصُّب والانتماء المذهبي، كما يشهد له العمل الإنساني واسع النطاق، حيث انتشرت مؤسساته الدعوية والإنسانية في مختلف المناطق اللبنانية .. عزاؤنا أنه ترك خلفه تراثًا من المؤلفات

---

(9) **انظر بحثنا بعنوان (محنة أهل السنة في العراق)، مدونة عمر خليفة راشد.**

(10) **انظر بحثنا بعنوان (محمد حسين فضل الله: اعتدال أم تقية)، مدونة عمر خليفة راشد.**

والمؤسسات تكمل رسالته بعد رحيله، كما ترك جيلاً من الدعاة يتمِّمون ما أسَّس له!".[11]

2) يقول الدكتور فتحي يكن:

"وفي التاريخ القريب شاهد على ما نقول، ألا وهو (تجربة الثورة الإسلامية في إيران)، هذه التجربة التي هبت لمحاربتها وإجهاضها كل قوى الأرض الكافرة ولا تزال، بسبب أنها إسلامية، وأنها لا شرقية ولا غربية!".[12]

ونقول: هذا كلام لا تقوله حتى أجهزة إعلام النظام الكهنوتي الإيراني!

3) أسعد هرموش:

هو القيادي في الجماعة والرئيس السابق لمكتبها السياسي، قال ضمن لقاء معه على قناة (العالم) الإيرانية حول الوحدة الإسلامية والمذاهب: **"نحن نأخذ بأي من المذاهب الخمسة، وكلها صحيحة، وبأيهم اقتديتم اهتديتم!!".**[13]

يقصد بالمذاهب الخمسة: المذاهب السنية الأربعة المعروفة، والدين الشيعي الاثنا عشري!

انظروا إلى هذه المصيبة: "بأيهم اقتديتم اهتديتم"! الاقتداء بالدين المجوسي الصفوي الاثنا عشري هداية!!

هل يعي هذا القيادي ما يقول؟!

---

(11) **موقع (إخوان أون لاين)، 6 يوليو 2010م.**

(12) **فتحي يكن، أبجديات التصور الحركي للعمل الإسلامي، ص 148**

(13) **قناة (العالم)، بتاريخ 22 مارس 2004م.**

ثقوب شيعية في الجدار السنّي!

كما حدث لأهلنا في العراق، تمكنت إيران من اختراق الساحة السنية، ونجحت في استدراج قوى وشخصيات سنّية إلى صفها، ووقوفها جنبا إلى جنب مع حزب اللات اللعين. بعض الشخصيات السنّية من سياسيين ومشايخ كان دافعهم مصلحيا بحتا، وبعضهم لتبنيهم رؤية خاطئة في طريقة التعامل مع أذناب إيران في لبنان.

1) جبهة العمل الإسلامي في لبنان:

بعد ابتعاده عن الجماعة الإسلامية، أسس الدكتور فتحي يكن رحمه الله هذه الجبهة عام 2006م، بالتعاون مع بعض الشخصيات السنّية ذات العلاقات المريبة مع حزب اللات!

يقول الباحث حسن الرشيدي عن موقف الدكتور يكن من غزو حزب اللات لمنطقة بيروت الغربية (السنيّة) عام 2008م: **"وفي الاجتياح الشيعي الأخير لبيروت لم يعاتب (أي: فتحي يكن) على حزب الله في أي شيء بل وجه انتقاداته الحادة لأهل السنة ودافع عن الشيعة و مشروعهم على أساس أنه ضد أمريكا و إسرائيل"!!**[14]

الداعية الكبير غائب غيابا تامّا عن الواقع، وغارق في أوهام محور(المقاومة)!

2) الشيخ ماهر حمود:

إمام مسجد القدس في صيدا، وبوق من أبواق إيران في لبنان.

يقول هذا العميل: **"نحن مع الجمهورية الإسلامية، ولا يهمنا كثرة من هو معنا أو قلّتهم، فهذه أرقام لا قيمة لها .. في هذه المرحلة الصعبة يترتب علينا واجب شرعي أن نقف موقفًا حرًّا لا يمليه علينا سلطان، وإنما تمليه علينا مسؤوليتنا أمام الله وأمام شعوبنا، أن نقف مع الحق، مع إيران، مع المقاومة ومع فلسطين .. إيران إن ثبتت في المواجهة، وهذا سيحصل بإذن الله، ستكون محطة على طريق الانتصار العظيم!".**[15]

وهذا الخائن **"له ميزانية مالية من حزب الله وإيران منذ 1983م كانت تأتيه دورياً حتى الساعة..".**[16]

---

(14) **حسن الرشيدي: مقال (لماذا يتعاطف هؤلاء اللبنانيون السنة مع حزب الله؟)، موقع (البيّنة) بتاريخ 17 مايو 2008م.**

(15) **موقع (العهد) الإخباري، بتاريخ 12 فبراير 2026م.**

(16) **حسن الرشيدي: مقال (لماذا يتعاطف هؤلاء اللبنانيون السنة مع حزب الله؟).**

3) الشيخ بلال سعيد شعبان:

هو الأمين العام لحركة التوحيد الإسلامي في طرابلس، والحركة تأسست على يد والده الشيخ سعيد شعبان عام 1982م..

"أشاد الشيخ شعبان بمسيرة الامام الخامنئي المليئة بالدعوات والمشاريع الوحدوية مؤكدا في هذا المجال أن أهم إنجاز قدمه قائد الثورة الإسلامية لترسيخ ثقافة التقريب بين المذاهب الاسلامية وتعزيز الوحدة بين المسلمين هو الفتوى الذي أصدره الإمام الخامنئي قبل عدة أعوام بتحريم الإساءة إلى رموز الدين لكل المذاهب الاسلامية، الذي اعتبره الشيخ شعبان أساس لكل تقارب مذهبي يزيل الخلافات والاحقاد ويحبط المؤامرات الفتنوية للاعداء .. وأشار في هذا السياق إلى مساعي الجمهورية الإسلامية خاصة قائد الثورة الإسلامية في الوقوف إلى جانب التحديات التي تواجه المسلمين ومساندتها ودعمها للشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الإسلامية والشعوب المضطهدة!". (17)

هذا (الشيخ) لا ينقصه إلا أن يعتنق المجوسية!

---

(17) موقع (تقريب)، بتاريخ 30 يونيو 2018م.

تجربة الشيخ أحمد الأسير

الصوت القوي المدوّي والمطالب بحقوق أهل السنّة، المولود عام 1968م، خاض مع أنصاره معركة شرسة في منطقة عبرا بالقرب من صيدا عام 2013م. وهو معتقل منذ عام 2015م.

ما هي القوة التي اشتبكت مع الشيخ الأسير وانصاره؟ كانت قوة مشتركة من الجيش اللبناني ومليشيا حزب اللات الشيعي! هل أدركتم الآن حجم المؤامرة!

هذه مقتطفات عن الشيخ بقلم الباحث علي عبدالرازق:

"الشيخ أحمد محمد هلال الأسير الحسيني، المولود في 13 أكتوبر 1968 في مدينة صيدا بمنطقة عين الحلوة، لبنان، هو داعية سني لبناني ذو توجه سلفي، أصبح رمزًا للمقاومة ضد هيمنة حزب الله والمشروع الشيعي في لبنان ..

اشتهر الشيخ أحمد الأسير في عام 2011 بدعمه الثابت للثورة السورية ضد نظام بشار الأسد، المدعوم من حزب الله وحلفائه الإيرانيين..

لم يكتفِ بالدعم اللفظي، بل دعا في عام 2012م إلى (اعتصام الكرامة) في ساحة الشهداء بصيدا، وهي حركة احتجاجية شلت المدينة لأسابيع، مطالبًا بنزع سلاح حزب الله الذي استُخدم في إبادة أهل السنة في سوريا..

كان الأسير صوتًا جريئًا ضد الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله حيث انتقده علنًا بكلمات واضحة ومباشرة، واصفًا إياه وجماعته بما يليق بأفعالهم دون خوف، وهو أمر لم يعتده اللبنانيون من شخصية سنية في مواجهة حزب الله..

يرى الشيخ أحمد الأسير وكثير من علماء السنة أن المشروع الشيعي، بقيادة حزب الله ودعم إيران، يهدف إلى تهميش أهل السنة في لبنان وسوريا والعراق، والاستيلاء على القرار السياسي والعسكري..

تكشف قصة الأسير عن نمط من الوحشية في تعامل حزب الله وحلفائه مع خصومهم السنة. لم يكتفوا بمحاصرته قضائيًا وسجنه، بل واجه الشيخ الإهانات والاعتداءات الجسدية بعد اعتقاله. يرى أنصاره أن هذه الممارسات جزء من استراتيجية شيعية ممنهجة لتهميش أهل السنة في لبنان وسوريا والعراق، بهدف السيطرة الكاملة على القرار السياسي والعسكري..

كان الأسير من أشد الداعمين للثورة السورية، معتبرًا أن حزب الله وحلفاءه يقودون مشروعًا طائفيًا لإبادة أهل السنة في سوريا. قاد أتباعه للقتال إلى جانب المعارضة السورية رداً على تدخل حزب الله العسكري..

مما زاد من استهدافه من قبل الحزب خطبه القوية ضد حسن نصر الله وحزبه، التي وصفت بأنها (لم يعهدها الحزب من قبل)، جعلته هدفًا رئيسيًا للقمع..". [18]

(18) على عبدالرازق: من مقال على صفحته على الفيسبوك.

أسـباب تـدهـور حـال أهـل الـسـنّة

تراجع الدور السياسي لأهل السنّة في لبنان نتيجة لأسباب خارجية، وأخرى داخلية على النحو التالي:

أسباب خارجية:

أهل السنّة (كمجموع) هم الطرف الوحيد الذي لا يجد دعما ومساندة من الخارج، سواء من المحيط الإقليمي أو الدولي.

الموارنة يلقون الدعم والمساندة من الغرب، وفرنسا هي (أُمّهم الشرعية)! تحتضنهم وترعاهم وتشد من أزرهم..

والشيعة ترعاهم إيران وتزودهم بالمال والسلاح، إضافة إلى الدعم السياسي والإعلامي، وقد توافق ذلك -على مدى العقود الماضية- مع رغبة أمريكية بالسماح للتمدد الشيعي بهدف إضعاف أهل السنّة في لبنان وكامل الإقليم.

والدروز يحتفظون بروابط قوية مع الإنجليز منذ ستينات القرن التاسع عشر الميلادي.

وفي الأفق علامات على (تغيّر الأحوال) بالنسبة لسياسات بعض الأطراف الإقليمية والعالمية، وعلى سنّة لبنان السعي الحثيث للاستفادة من هذه المتغيرات.

أسباب داخلية:

سبب رئيس يتمثل في اللهث وراء المصالح الشخصية والمنافع المادية، وطلب الزعامة والوجاهة. شخصيات سنية مهمة، من الساسة والمشايخ، كانوا مادة سهلة للاستدراج من قِبَل قوى معادية، خاصة عن طريق الإغراءات المادية.

"حذر مفتي البقاع الشيخ خليل الميس، من استمرار تلقي بعض (العمائم السنية) في لبنان أموالا من إيران، عبر انضمامها لبعض التجمعات المدعومة إيرانيا، في إشارة إلى (تجمع العلماء المسلمين) .. وتشير مصادر عدة إلى تلقي أعضاء التجمع رواتب كبيرة وامتيازات أخرى، وذلك وفق ميزانية تصل مباشرة من إيران للهيئة الإدارية للتجمع، في حين ينفي التجمع حصوله على دعم إيراني، ويقول إن مصدر

تمويله هو الزكاة والتبرعات والخمس عند الشيعة!! .. وقال الميس: هناك بعض رجال الدين السنّة ممن تغريهم المادة، واتجهوا نحو مسارات أضرت بمجتمعهم".[19]

إضافة إلى ذلك، فإن كبار الساسة من السنّة، الذين يتناوبون على منصب رئيس الوزراء، أمثال سعد الحريري ونجيب ميقاتي ونواف سلام وغيرهم، لا يمثلون السنّة تمثيلا حقيقيا، ويخضعون للضغوط الخارجية، والابتزاز السياسي الداخلي.

وعلى الصعيد الفكري والعقدي، أسهم (النهج الترضوي المائع) الذي تتبنّاه الحركة الإسلامية في الوضع المزري للسنّة..

عندما أقدم حزب اللات المجوسي على اقتحام ديار السنّة في بيروت الغربية، أصدر الشيخ فيصل مولوى رحمه الله، الأمين العام للجماعة الإسلامية حينذاك بيان (استنكار)، جاء فيه: **"إقدام حزب الله مع المعارضة على محاولة اجتياح مسلح لكثير من المناطق اللبنانية لتحقيق أهداف سياسية، ولو أن بعضها يتعلق بالمقاومة، ليس هو الأسلوب الصحيح في محاولة تحقيق الأهداف .. العمل الخاطئ أدى الى خسارة كبيرة لحقت بالمقاومة على الصعيد اللبناني، لاسيما لجهة الالتفاف الشعبي حول المقاومة".**[20]

لاحظوا عبارة (محاولة اجتياح)!!

الاجتياح الكامل تم فعلا يوم (7 مايو)، ونتج عنه قتلى وجرحى، وقصف لمساجد وممتلكات السنّة، وبعد أسبوع من هذا العمل الإرهابي، أي يوم (15 مايو) يتكلم الشيخ فيصل عن محاولة اجتياح!!

إنها محاولة بائسة وهزيلة من الشيخ، رحمه الله وغفر له، لتخفيف نبرة الاستنكار في البيان، حتى لا يؤدي إلى (زعل إخواننا المجوس)!

ونقول لأهلنا في لبنان ما قلناه لأهلنا في العراق:

"قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ"..

و"إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ".

---

(19) **موقع (عربي 21)، بتاريخ 16 يناير 2017م.**

(20) **الجماعة الإسلامية في لبنان، المكتب الإعلامي، بتاريخ 15 مايو 2008م.**

ختـــام: هذا ما نتمنّاه للبنان

1- نتمنى أن نرى في لبنان أحزابا سياسية "لبنانية"، وليس أحزابا سياسية "إيرانية"..

2- ونتمنى أن نرى في لبنان قوات مسلحة "لبنانية"، وليس مليشيات مسلحة "صفوية"..

3- ونتمنى من الطائفة الشيعية أن تُغلّب "لبنانيتها" على "إيرانيتها"..

4- ونتمنى من الطائفة المارونية كذلك أن تُغلّب "لبنانيتها" على "فرنسيتها"..

5- ونتمنى من زعيم الطائفة الدرزية وليد جنبلاط أن يتوقف عن اللعب، ليس على الحبلين فقط، بل على الستين حبلا، وأن يعمل لمصلحة الوطن لا الطائفة..

6- ونتمنى لأهل السنّة والجماعة في لبنان أن يستفيدوا من المتغيرات الدولية والإقليمية، ويُحسنوا اختيار قادتهم، ويتخلصوا من أصحاب المصالح الشخصية من السياسيين التافهين والقادة الخاضعين للغير..

7- ونتمنى من أهل السنّة كذلك أن يعملوا بجدّ على إطلاق سراح المئات من المظلومين من أبنائهم، الذين أودعوا السجون في ظل هيمنة الثنائي الشيعي، وعلى رأسهم الشيخ أحمد الأسير..

8- ونتمنى لأهل السنّة، وفي المقدمة الحركة الإسلامية، أن يتسلحوا بالدهاء السياسي، وأن يتصفوا بالوعي تجاه المشاريع الطائفية وخطرها على الأمّة.

والحمد لله رب العالمين.

مـــلـــحـــق

صـور ومعـلومات

العميل عبدالله الحبشي

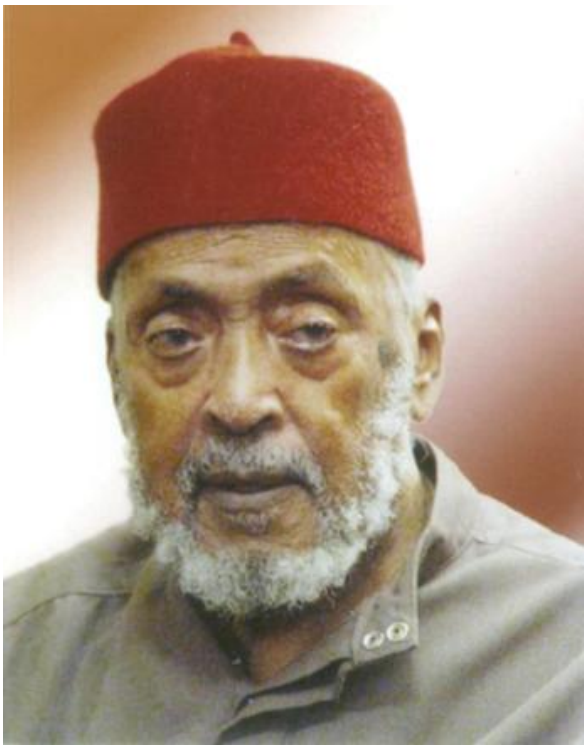

العميل ماهر حمود

الداعية فتحي يكن يؤم السنّة والشيعة معا!![21]

أسعد هرموش الذي قال عن السنّة والشيعة:
"بأيهم اقتديتم اهتديتم"!!

(21) هذه المواقف الخاطئة والخطيرة للداعية الكبير، لا تنسينا خدماته العظيمة للدعوة الإسلامية، ومؤلفاته النافعة في حقل الدعوة والتربية. رحمه الله وغفر له.

التجمعات الرئيسة الثلاثة لأهل السنّة

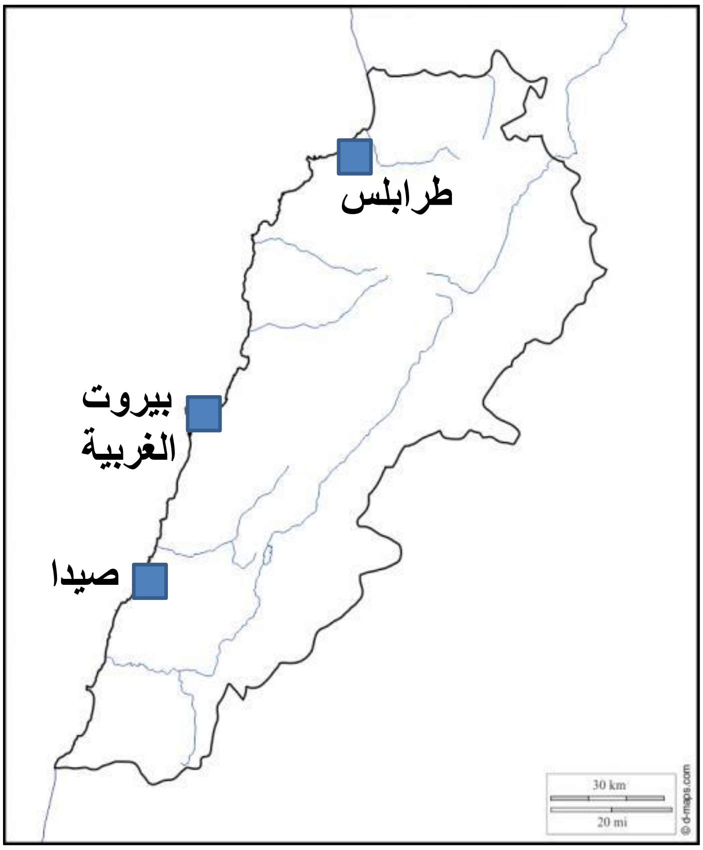

الطوائف في لبنان

ملاحظة أولى: نتحفظ على وصف أهل السنّة بالطائفة.

ملاحظة ثانية: تعْمد مراكز الأبحاث الدولية إلى تقليل نسبة السنّة في الدول التي تتعدد فيها الطوائف.

م	الطائفة	النسبة
1	السنّة	% 30
2	الشيعة	% 30
3	نصارى موارنة	% 20
4	نصارى آخرون	% 13
5	دروز	% 5
6	آخرون	% 2

المقاعد المخصصة لكل طائفة في مجلس النواب

م	الطائفة	عدد المقاعد
1	السنة	27
2	الشيعة	27
3	الدروز	8
4	العلويون	2
	مجموع مقاعد المسلمين والمحسوبين على المسلمين	64
5	الموارنة	34
6	الأرثوذكس	14
7	الكاثوليك	8
8	الأرمن	6
9	أقليات مسيحية أخرى	2
	مجموع المقاعد المسيحية	64
	المجموع العام	128

أحزاب لبنان في مجلس النواب (مجلس 2022-2026م)

(عدد المقاعد = 128)

الحزب	الانتماء	القيادة	عدد المقاعد
التيار الوطني الحر	موارنة	جبران باسيل	24
القوات اللبنانية	موارنة	سمير جعجع	15
حركة أمل	شيعة	نبيه بري	16
حزب اللات	شيعة	نعيم قاسم	13
تيار المستقبل	سنّة	سعد الحريري	20
الحزب التقدمي الاشتراكي	دروز	وليد جنبلاط	7
حزب الكتائب اللبنانية	موارنة	سامي الجميّل	3
تيار المردة	موارنة	سليمان فرنجيّة	3
تيار العزم	سنّة	نجيب ميقاتي	4
تيار الكرامة	سنّة	فيصل كرامي	2

شخصيات سنية بارزة تعرضت للاغتيال

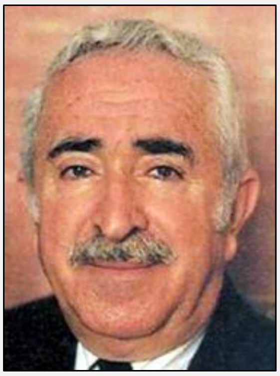

رئيس الوزرار رشيد كرامي
1987م

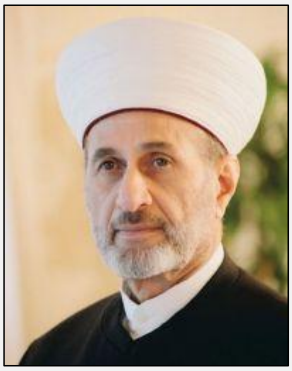

مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد
1989م

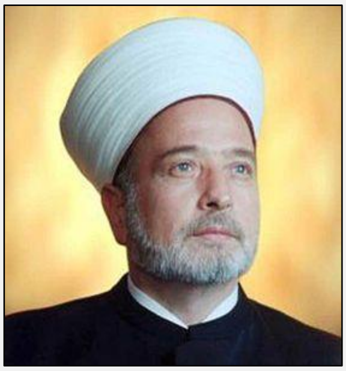

الشيخ الدكتور صبحي الصالح
1986م

رئيس الوزراء رفيق الحريري
2005م

اللواء وسام الحسن
2012م

حزب اللات واستثمار الظروف خلال العقدين الماضيين

حزب اللات يجتاح بيرت الغربية، 2008م

مؤلفات عمر خليفة راشد

1) أضواء على المشروع الصفوي الإيراني

2) محمد حسين فضل الله.. اعتدال أم تقيّة؟

3) معركة القرضاوي والشيعة

4) الغزو الشيعي للثقافة السنية.. نماذج من الماضي والحاضر

5) الصراع بين الأمة والطوائف في الشرق الأوسط

6) ملفات شيعية ساخنة

7) تاريخنا بين إشكالات التدوين القديم وإشكالات القراءة المعاصرة

8) إطلالة نقدية على بعض مصادر التاريخ الإسلامي

9) أزمة الفكر الإخواني تجاه إيران والشيعة

10) أضواء على شخصيات إسلامية

11) التغلغل المجوسي المعاصر في المجتمعات الإسلامية

12) محنة أهل السنّة في العراق

13) أهل السنّة في لبنان في مواجهة التحدّيات